National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

ضربات الجمعة على العراق وسوريا كانت بداية ردنا وليس نهايته 3

إن بي سي نيوز 3

رسالة أمريكية خاطئة 5

سي ان ان 5

استهداف القيادات الإيرانية بسوريا ولبنان.. الاغتيالات تكشف عمق نفوذ الحرس الثوري 7

معهد دول الخليج العربية 7

إيران ستختار وقف التصعيد ضد الضربات الأمريكية في الشرق الأوسط 10

نيويورك تايمز 10

إذا كنت تريد السلام فاستعد للحرب! 12

ناشيونال إنترست 12

صعود الأكراد في سوريا 14

مركز مالكوم كير كارنيغي 14

ضربات واشنطن في الشرق الأوسط غير مفيدة وتشوه صورتها 17

إزفيستيا 17

إمبراطورية إيران القتالية في الشرق الأوسط.....19

معهد واشنطن 19

إيران لن تتراجع أمام بايدن.. وهذه هي الأسباب 22

ناشيونال إنترست 22

الإعلام التركي يرسم صورة للسوريين تسبب التحيز الاجتماعي 24

يني شفق 24

مسؤولون أمميون: التصعيد في سوريا مرتفع ومعاناة المدنيين تتفاقم.....26

نيويورك تايمز 26

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

ضربات الجمعة على العراق وسوريا كانت بداية ردنا وليس نهايته

إن بي سي نيوز

(اللغة الانجليزية) 04 شباط 2024

نص المادة: قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان، إن الضربات التي شنتها بلاده على مناطق في سوريا والعراق كانت بداية الرد على مقتل ثلاثة جنود أمريكيين على أيدي فصائل مدعومة من إيران مطلع الأسبوع الماضي، وليس نهايته.

جاء ذلك، خلال مقابلة أجراها سوليفان الأحد مع شبكة "إن بي سي نيوز" الأمريكية.

وأضاف سوليفان "نعتزم شن مزيد من الضربات واتخاذ إجراءات إضافية لمواصلة إرسال رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة سترد عندما تتعرض قواتنا لهجوم وعندما يتعرض أفراد شعبنا للقتل"

وتابع "ما حدث يوم الجمعة كان بداية ردنا وليس نهايته، وسيكون هناك مزيد من الخطوات بعضها مرئي وبعضها ربما غير مرئي... لن أصفها بأنها حملة عسكرية مفتوحة."

ولفت إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن، أمر بالرد على الهجمات، التي نتعرض لها، بشكل "حازم وجدي"، وهو ما يحدث، معقبا أن "الرئيس كان واضحا جدا منذ البداية بأنه عندما تستهدف قواتنا، فسوف نرد."

ومضي قائلا "نقيم حجم الخسائر البشرية والمادية في صفوف المليشيات وضرباتنا أحدثت تأثيرا جيدا في إضعاف قدراتها."

وردا على سؤال إذا ما كانت الولايات المتحدة استبدعت شن ضربات على إيران، قال سوليفان: "حسناً، وأنا جالس هنا اليوم في برنامج إخباري وطني، لن أخوض فيما استبعدناه واستبعدناه من وجهة نظر العمل العسكري."

وأضاف "ما سأقوله هو أن الرئيس عازم على الرد بقوة على الهجمات التي تستهدف شعبنا. كما أن الرئيس لا يبحث عن حرب أوسع في الشرق الأوسط."

وفجر السبت، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم"، شن ضربات انتقامية في العراق وسوريا ضد 85 هدفا لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني ومليشيات موالية له.

الضربات الأمريكية جاءت ردا على الهجوم الذي تعرضت له قاعدة أمريكية عند الحدود الأردنية السورية قبل أيام، وأسفر عن مقتل 3 جنود وإصابة 25 آخرين، حيث حمّلت واشنطن "المقاومة الإسلامية في العراق" مسؤولية الهجوم الذي وُصف بـ"الأقوى" ضد الولايات المتحدة منذ الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفيما يتعلق بالتوتر الحالي في البحر الأحمر، قال سوليفان "لا نقبل الادعاء بأن ما يحدث في البحر الأحمر مرتبط بالحرب في غز، مشيرا إلي أن الحوثيين يهاجمون سفنا لا علاقة لها بإسرائيل على الإطلاق.

وتابع "نريد جميعا نهاية للحرب (في غزة) لكن يجب أن تكون هذه النهاية جدية ومستدامة"، مؤكدا أن إنهاء الحرب يتطلب عودة جميع الرهائن وضمان عدم قدرة حماس على تشكيل تهديد لإسرائيل.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: إن بي سي نيوز

رسالة أمريكية خاطئة

سي ان ان

بيتر بيرغن

(اللغة الانجليزية) 03 شباط 2024

نص المقال: تعتقد إدارة بايدن أن قصف أكثر من 85 هدفا في العراق وسوريا هو رسالة هدفها الرد على مقتل جنودها إثر هجوم بطائرة دون طيار في الأردن.

قال الرئيس جو بايدن للصحفيين، يوم الثلاثاء الماضي، إنه اتخذ قراره بشأن ما سيفعله، في حين قال المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض: " لكم أن تتوقعوا أننا سنرد بطريقة مناسبة." وهذا أعطى أعضاء فيلق الحرس الثوري الإسلامي الإيراني الذين يعيشون في العراق وسوريا مهلة عدة أيام لحزم حقائبهم والتوجه إلى مكان آخر.

كما قالت إدارة بايدن مرارًا وتكرارًا إنها لا تريد خوض حرب مع إيران. لكن جزءاً من بناء الردع لا يعني قول ما لن تفعله، بل ترك بعض الغموض الاستراتيجي حول ما يمكنك وما قد تفعله.

وبالنظر إلى التاريخ غير الناجح لمثل هذه الضربات الأمريكية ضد الجماعات الوكيلة لإيران في الشرق الأوسط، فمن غير المرجح أن يردع ردّ الولايات المتحدة هؤلاء عن شن المزيد من الهجمات على الأهداف الأمريكية في المنطقة.

ومن أجل إخماد احتمالات نشوب حرب إقليمية أوسع نطاقا، يتعين على الولايات المتحدة أن تركز جهودها على معالجة السبب الأساسي وراء هذا الصراع، وهو الحرب في غزة.

فشلت الضربات الأمريكية السابقة في تحقيق مفهوم الردع. فقد قصفت الولايات المتحدة أهدافا للحوثيين في اليمن في الأسابيع الأخيرة، لكن الحوثيين استمروا في إطلاق الصواريخ على السفن التجارية في البحر الأحمر. وأسقطت القوات الأمريكية، يوم الجمعة، 12 طائرة مسيرة تابعة للحوثيين خلال 12 ساعة. وفي يوم السبت، ضربت الولايات المتحدة ستة صواريخ كروز مضادة للسفن تابعة للحوثيين قبل ساعات فقط من قيام الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشن ضربات إضافية على أهداف للحوثيين في اليمن وأصابت حوالي 30 هدفًا في 10 مواقع. كما دفعت الضربة الجوية الأمريكية بطائرة دون طيار الشهر الماضي، والتي أسفرت عن مقتل زعيم ميليشيا في بغداد،الحكومة العراقية للمطالبة بانسحاب 2500 جندي أمريكي متمركزين في العراق. والانسحاب من العراق سيكون فشلاً آخر لا يخدم إلا مصالح إيران.

ما نحتاج إليه هو اعتراف واضح بأن هذه الضربات لا تعزز الأهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة المتمثلة في منع الخصوم من مهاجمة الأهداف والحلفاء الأمريكيين، وأن إيران تواصل نشر نفوذها الكبير في الشرق الأوسط من اليمن جنوباً إلى لبنان شمالا.

هل لدى الولايات المتحدة أي فكرة حقيقية عن نوع الصراع الذي تخوضه؟ بالطبع، لا توجد إجابات سهلة، ولا يتعين على المقاتلين في العاصمة الذين يضغطون على بايدن لتفجير أهداف في إيران أن يتعايشوا مع ما سيبدو عليه "اليوم التالي" والتأثيرات غير المباشرة التي قد تؤدي إلى الصراع الإقليمي الأوسع في الشرق الأوسط.

(ترجمة ارتي)

المصدر:سي ان ان

استهداف القيادات الإير انية بسوريا ولبنان.. الاغتيالات تكشف عمق نفوذ الحرس الثوري

معهد دول الخليج العربية

علي الفونة

(اللغة الانجليزية) 05 شباط 2024

نص المقال: سلط الزميل بمعهد دول الخليج العربية في واشنطن، علي الفونة، الضوء على ما كشفته الاغتيالات الأخيرة لقيادات وأفراد في فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني والمليشيات المتحالفة معه في سوريا وجنوب لبنان، مشيرا إلى أن عدد تلك الاغتيالات بلغ 219.

وذكر الفونة، في تحليل نشره موقع المعهد وترجمه "الخليج الجديد"، أن حزب الله اللبناني وحده تكبد خسائر بشرية بلغت 170 شخصًا، قوات الحشد الشعبي العراقي بواقع 16 قتيلا، إضافة إلى 10 مواطنين إيرانيين، و8 مقاتلين من حركة حماس، و7 مقاتلين من حركة الجهاد الإسلامي، ومقاتلين لبنانيين من حركة أمل، بينما خسر لواء فاطميون الأفغاني والحزب القومي الاشتراكي السوري عضوا واحدا.

وجميع الإيرانيين العشرة، الذين قتلوا في سوريا، خدموا في الحرس الثوري، فيما لم يُقتل أي عضو في الجيش الإيراني، ما ينوه الفونة إلى أنه نمط متكرر للخسائر الإيرانية في الحرب الأهلية بسوريا، إذ قُتل 561 مواطنا إيرانيا في الفترة من يناير/كانون الثاني 2012 إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2018، بينهم 8 فقط خدموا في الجيش الإيراني، والبقية كانوا من أفراد الحرس الثوري.

ومن بين القتلى العشرة في الحرس الثوري، خدم اثنان في القوة الجوية للحرس، وكان أحدهما قائدًا ميدانيًا لفيلق القدس، إضافة إلى 6 من ضباط وعناصر استخبارات الفيلق.

- القوة الجوية

ويرى الفونة أن وجود ضباط من القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني في سوريا ليس مفاجئًا، إذ يُشار إلى العميد، محمد حسين زاده حجازي، الذي شغل منصب الرجل الثاني في قيادة فيلق القدس من عام 2020 حتى وفاته بسبب السرطان في عام 2021، بلقب "أبو برنامج الصواريخ اللبناني" تقديراً لجهوده في إنشاء مجمع الصواريخ الخاص بحزب الله في سوريا.

كما شارك العميدان في الحرس الثوري: محمد علي عطائي شورشه وباناه تقي زاده، في جهد مماثل بسوريا قبل مقتلهما في غارة جوية إسرائيلية مشتبه بها في 2 ديسمبر/كانون الأول.

وأدت غارة جوية في 25 ديسمبر/كانون الأول 2023 في دمشق، نُسبت لإسرائيل، إلى مقتل العميد راضي موسوي، وهو قائد ميداني رفيع المستوى في فيلق القدس.

وفي 20 يناير/كانون الثاني الماضي، أدت غارة إسرائيلية أخرى إلى مقتل 6 من أفراد استخبارات فيلق القدس، بما في ذلك رئيس مخابرات فيلق القدس في سوريا.

وكما هو الحال مع جنرالات القوة الجوية في الحرس الثوري الإيراني، يرى الفونة أن وجود ضباط استخبارات فيق القدس والحرس الثوري الإيراني في دمشق أمرا عاديا، فمنذ بدء الحرب الأهلية في سوريا، عزز الحرس وجوده في البلاد، التي لا تعمل فقط كممر بري يربط إيران والعراق بلبنان على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، ولكنها سمحت أيضًا لطهران بإنشاء موطئ قدم عسكري ليس بعيدًا عن الحدود السورية الإسرائيلية.

وهذه الحدود تعتبرها إيران "جبهة خاملة" يمكن تفعيلها في حالة حدوث مواجهة مباشرة مع إسرائيل، ولذا مثل موسوي وضباط استخبارات فيلق القدس اختراق الحرس الثوري الإيراني لسوريا وأهمية سوريا في حسابات طهران الاستراتيجية.

- تنسيق ميداني

والأكثر إثارة للاهتمام في هذا الإطار، بحسب الفونة، هو أن ممثلًا عراقيًا لقوات الحشد الشعبي قُتل أيضًا في غارة 20 يناير/كانون الثاني، ما يشير إلى درجة معينة من الاتصال والتنسيق بين الحرس الثوري وحزب الله اللبناني والميليشيات العراقية.

وتوفر المعلومات الأساسية عن القائد الميداني لفيلق القدس ورئيس استخبارات فيلق القدس الذي قُتل في سوريا، والتي ظهرت في مصادر مفتوحة بعد الهجمات، مزيدًا من الأفكار حول النمط الوظيفي لضباط فيلق القدس، بحسب الفونة، مشيرا إلى أن موسوي عمل تحت غطاء "الملحق الثقافي" في السفارة الإيرانية بدمشق، بعدما حل محل العميد، جواد غفاري، الذي ترك منصبه في نوفمبر/تشرين الأول 2021، "ربما بسبب خلافات مع القيادة العسكرية السورية."

ولا يُعرف الكثير عن سجل موسوي في الحرس الثوري الإيراني، ولكن وسائل الإعلام الإيرانية قدمته، منذ اغتياله، على أنه مسؤول اتصال رئيسي لحزب الله اللبناني و"عنصر مركزي في المقاومة الإقليمية"، وخبير لوجستي رئيسي قام بتأمين عمليات نقل الأسلحة. من إيران إلى العراق وسوريا ولبنان والأراضي الفلسطينية."

وفي السياق، يشير الفونة إلى أن المعلومات مفتوحة المصدر حول حجة الله أوميدفار، والمعروف أيضًا باسم: يوسف أوميد زاده والحاج صادق، الذي شغل منصب رئيس استخبارات فيلق القدس في سوريا، محدودة أيضًا، لكن القليل من المراجع تساعد في إعادة بناء تصور عن حياته المهنية.

ففي عام 1982، تطوع أوميدفار للخدمة على الخطوط الأمامية للحرب الإيرانية العراقية، وقضى معظم فترة الحرب في دعم المتمردين الأكراد وحزب الدعوة الشيعي في قتالهم ضد نظام البعث، وجرى إرساله إلى سوريا في الأيام الأولى من الحرب الأهلية، وربما كان من بين 48 مواطنًا إيرانيًا احتجزتهم قوات المتمردين كرهائن وتم إطلاق سراحهم لاحقًا في عملية تبادل للأسرى.

ويخلص الفونة إلى أن الاغتيالات التي تستهدف المهندسين المهرة والقادة المتمرسين وعملاء الاستخبارات الإيرانيين تؤثر سلباً على الحرس الثوري وفيلق القدس بلا شك، مشيرا إلى بعض المؤشرات على أن إيران تسحب موارد بشرية قيمة من الأذى المحتمل في سوريا، ومع ذلك فليس هناك ما يشير إلى أن إيران تغير جهودها لمواجهة التهديد الإسرائيلي المحتمل.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: معهد دول الخليج العربية

إيران ستختاروقف التصعيد ضد الضربات الأمريكية في الشرق الأوسط

نيويورك تايمز

(اللغة الانجليزية) 05 شباط 2024

نص المقال: تشير التوقعات في واشنطن حول رد إيران وحلفائها على الضربات الأمريكية في الشرق الأوسط، إلى أن الإيرانيين سيختارون وقف التصعيد، وفق صحيفة نيويورك تايمز.

وترى الصحيفة، أن الإيرانيين لا يرون أي فائدة من الدخول في حرب إطلاق نار مع قوة أكبر بكثير، مع كل المخاطر التي ينطوي عليها ذلك.

وتأتي الضربات الأمريكية، في ظل استمرار الحوثيين في مهاجمة السفن بالبحر الأحمر على الرغم من سلسلة الضربات الأمريكية التي تهدف إلى ردعهم، وفقا للصحيفة.

وترى نيويورك تايمز، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن ينخرط في مؤامرة عسكرية ودبلوماسية خلال العام الانتخابي، حيث يمكنه أولا استعادة بعض مظاهر الردع في المنطقة، ثم المساعدة في تنسيق وقف لإطلاق النار في غزة للسماح بتبادل الرهائن.

وتعتبر الصحيفة، أن الإيرانيين ينتهجون نهجا قصير المدى يتعلق بالحرب في غزة، حيث فتح الوكلاء جبهات متعددة ضد إسرائيل وصعدوا الهجمات على القواعد الأمريكية للضغط على واشنطن التي يعتبرونها داعمة لإسرائيل، للحصول على وقف لإطلاق النار.

كما ترى الصحيفة أن العمل العسكري الذي تقوم به الولايات المتحدة قد يؤدي إلى تدهور القدرات، لكنه لا يخلق ردعا طويل الأمد.

وبدأ الحوثيون استهداف السفن في البحر الأحمر في نوفمبر، معلنين أنهم يستهدفون فقط السفن المرتبطة بإسرائيل دعما للفلسطينيين في غزة حيث تخوض إسرائيل حربا ضد حركة المقاومة الفلسطينية "حماس."

وردت القوات الأمريكية والبريطانية بشن هجمات ضد الحوثيين الذين اعتبروا منذ ذلك الحين أن المصالح الأمريكية والبريطانية أيضا هي أهداف مشروعة لهم.

وأججت العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة التي بدأت بعد هجوم غير مسبوق لحماس في 7 أكتوبر على إسرائيل، الغضب في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ما أدى إلى توسع أعمال العنف التي انخرطت فيها فصائل مدعومة من إيران في لبنان والعراق وسوريا واليمن.

وكانت قاعدة أمريكية في الأردن قد تعرضت لهجوم بطائرة مسيّرة في 28 يناير أسفر عن مقتل 3 جنود أمريكيين وإصابة أكثر من 40 آخرين، وحمّلت واشنطن مسؤوليته للفصائل المدعومة من إيران.

وردت الولايات المتحدة الجمعة بسلسلة غارات جوية على أهداف مرتبطة بإيران في سوريا والعراق.

المصدر: جسور بوست نقلاً عن نيويورك تايمز

إذا كنت تريد السلام فاستعد للحرب!

ناشيونال إنترست

إيلان بيرمان

(اللغة الإنجليزية) 04 شباط 2024

نص المقال: تصريح للرئيس الإيراني يضع الولايات المتحدة في موقف محرج بين إظهار قدرتها على الردع والخوف من خوض حرب مباشرة مع الجمهورية الإسلامية.

في يوم الجمعة، في خطاب عام أمام أعضاء الحرس الثوري الإيراني، أوضح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الجمهورية الإسلامية تتقدم في جميع أنحاء الشرق الأوسط .وأن أمريكا ليست في وضع يسمح لها بإيقافها. هل يستطيع جو بايدن الآن أن يأمل حقًا في ردع إيران؟

في الثاني من فبراير، وبعد ما يقرب من أسبوع من التردد والإشارات العلنية، شنت الولايات المتحدة أخيرًا سلسلة من الضربات الجوية ضد الميليشيات المدعومة من إيران في كل من سوريا والعراق. ومن المفترض أن يكون هذا مجرد بداية لما أشار إليه الرئيس بايدن أنه سيكون ردًا طويل الأمد على العدوان واسع النطاق.

من المفترض أن يكون الهدف الحقيقي للضربات استراتيجي؛ أي إعادة ضبط وضع الردع الأمريكي الذي تآكل بشكل كارثي في الأشهر الأخيرة. ولكن يبدو هذا الافتراض غير صحيح، بناء على ما صرّح به الرئيس الإيراني أعلاه.

وأضاف رئيسي في تصريحات نقلتها وكالة أنباء فارس الرسمية "لا يمكن للعدو أن يتخذ أي إجراء ضدنا لأنه يعلم أن قواتنا قوية وقادرة". "في السابق كانوا (الولايات المتحدة) يتحدثون بلغة التهديد والخيارات العسكرية مطروحة على الطاولة. لكن الآن، لا توجد مثل هذه الطروحات، بل يقولون إنهم ليس لديهم أي نية للصراع مع الجمهورية الإسلامية. إنها القوة؛ شعبنا وقواتنا المسلحة هي التي خلقت هذا الردع."

إن رسالة رئيسي واضحة للغاية: كما تراها طهران، أصبحت أمريكا اليوم في موقف دفاعي في المنطقة بينما تنتصر الجمهورية الإسلامية.

وبناءً على ذلك، إذا أرادت واشنطن استعادة قدرتها العالية على الردع، فسوف تحتاج إلى الاستعداد لمزيد من التصعيد. فإلى جانب استهداف المسلحين في أماكن مثل العراق وسوريا، سيتعين عليها أن تضع أنظارها بشكل جدي على الحرس الثوري الإيراني نفسه.

حتى الآن، توضح التقارير أن الولايات المتحدة لم تصل إلى حد استهداف أصول رفيعة المستوى في الحرس الثوري الإيراني، بالطريقة التي فعلتها إدارة ترامب عندما قضت على قاسم سليماني، قائد فيلق القدس، الذراع شبه العسكرية للحرس الثوري الإيراني، في يناير 2020.

وفي الحالات القصوى، إذا لم يكن ذلك كافياً لتهدئة سياسات إيران الإقليمية، فسوف تحتاج الولايات المتحدة إلى الذهاب إلى أبعد من ذلك.

وكما أشار عدد من كبار المشرعين، قد يكون من الضروري للجيش الأمريكي ضرب أهداف استراتيجية داخل إيران نفسها من أجل إرسال رسالة واضحة لا لبس فيها إلى القيادة الإيرانية مفادها أن نشاطهم الإقليمي يأتي بتكلفة عالية.

ومع ذلك، فإن هذا هو بالضبط نوع التصعيد الذي يسعى البيت الأبيض بشدة إلى تجنبه. وقد أصر مسؤولو الإدارة، بما في ذلك الرئيس بايدن نفسه، على أنهم لا يريدون الحرب مع إيران. ومع ذلك، فإن إعادة ضبط الردع الأمريكي بشكل حقيقي قد تتطلب اتخاذ خطوات قد تؤدي إلى المخاطرة بحدوث مواجهة مباشرة بين الولايات المتحدة والجمهورية الإسلامية.

لا نعرف بوضوح إذا كان بايدن، الذي يواجه انتخابات صعبة في الداخل، مستعدا لخوض هذه الحرب. ولكن على هذه الإدارة أن تتذكر مقولة قديمة: "إذا كنت تريد السلام، فاستعد للحرب".

(ترجمة ارتي)

المصدر: ناشيونال إنترست

صعود الأكراد في سوريا

كارنيغي

هيكو ويمن ، مُظهِر سلجوق

(اللغة الانجليزية) 05 شباط 2024

نص المقال: انسحب النظام السوري المحاصَر من المناطق ذات الغالبية الكردية الواقعة في الشمال والشمال الشرقي من البلاد منذ صيف 2012. حتى الآن، يبدو أن المستفيد الأساسي من شبه الحكم الذاتي الذي تتمتّع به حالياً "كردستان الغربية" (بحسب الجغرافيا السياسية الكردية)، هو "حزب الاتحاد الديمقراطي(PYD) "، وهو حزب كردي سوري نافذ أسّسه في العام 2003 مقاتلون سوريّو الأصل ينتمون إلى "حزب العمال الكردستاني" في جبال قنديل في شمال العراق. لقد أطلق انسحاب الجيش وقوى الأمن السورية من المناطق الكردية من دون إراقة الكثير من الدماء، فضلاً عن التشنّجات بين "حزب الاتحاد الديمقراطي" وجهات ثورية أخرى، موجةً من الاتهامات والشكوك حول مخطّطات الحزب على الصعيدَين الوطني والإقليمي وحوافزه. يُلفَت في هذا السياق إلى أن "حزب الاتحاد الديمقراطي" نجح، في وقت قصير جداً، في إنشاء جيش مدجّج بالسلاح يتألّف من نحو 10 آلاف مقاتل ويُعرَف بـ"وحدات الحماية الشعبية(YPG) "، فضلاً عن هياكل مدنية محلية ذاتية التنظيم تحت مسمّى "حركة المجتمع الديمقراطي .(TEV-DEM) "نظرياً، يتقاسم "حزب الاتحاد الديمقراطي" السلطة مع نحو 15 حزباً كردياً (شكّلت "المجلس الوطني الكردي") في إطار "المجلس الأعلى الكردي" الذي أُسِّس في 12 تموز/يوليو الماضي من خلال جهود الوساطة التي قام بها مسعود البرزاني، رئيس إقليم كردستان العراق وزعيم "الحزب الديمقراطي الكردستاني" الذي هو من الأحزاب الكردية الأساسية في العراق.

لكن على الأرض، يعتبر "حزب الاتحاد الديمقراطي" أن شركاءه في المجلس هم مجرّد عملاء للبرزاني نفسه الذي ينظر الحزب بكثير من الشك والريبة إلى علاقته الوثيقة بتركيا. فضلاً عن ذلك، منع "حزب الاتحاد الديمقراطي" أيّ وجود كردي مسلّح من خارج دائرة الموالين له في "وحدات الحماية الشعبية" - وقد تحدّثت تقارير في الآونة الأخيرة عن مناوشات مسلّحة مع "حزب الوحدة الكردي" في سوريا (يكيتي) في مدينتَي الدرباسية والقامشلي. وتصادم "حزب الاتحاد الديمقراطي" و"وحدات الحماية الشعبية" مراراً مع مقاتلين من "الجيش السوري الحر" المرتبط بـ"المجلس الوطني الكردي" عن طريق الائتلاف السوري المعارض. ووقعت الصدامات في شكل خاص في بلدة رأس العين المختلطة الواقعة مباشرة عند الحدود التركية، ولايزال القتال يشتعل من حين إلى آخر على الرغم من كل محاولات الوساطة. وتصدّى "حزب الاتحاد الديمقراطي" أيضاً لمحاولات "الجيش السوري الحر" دخول المناطق الكردية في حلب وحولها، واتّهم تركيا بتحريض العناصر الإسلامية (مثل "جبهة النصرة" و"غرباء الشام") ودعمهم في غزواتهم داخل المناطق الكردية. أدّى التشنّج بين "حزب الاتحاد الديمقراطي" و"الجيش السوري الحر" - وجهات ثورية أخرى - إلى توجيه أصابع الاتّهام إلى "حزب الاتحاد الديمقراطي" بأنه يتصرّف وكأنه ينفّذ أوامر عمليات بالنيابة عن النظام السوري. في أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي، هاجمت قبائل عربية مكاتب الحزب في مدينة الحسكة المختلطة رداً على العنف الذي كان النظام قد مارسه سابقاً بحق المحتجّين، واتّهمت "حزب الاتحاد الديمقراطي" بالتعاون مع النظام. لكن في حين أن موقف الحزب يزيد حكماً من تعقيدات الأمور بالنسبة إلى "الجيش السوري الحر" وداعميه الأتراك، الأمر الذي يصبّ عملياً في مصلحة النظام السوري، ليست هناك أدلّة فعلية على وجود تعاون ناشط بين الجانبَين. فالنظام يستهدف من حين إلى آخر مناطق يسيطر عليها "حزب الاتحاد الديمقراطي"، ولو بوتيرة أقل بكثير من المناطق التي يتواجد فيها "الجيش السوري الحر". إضافةً إلى ذلك، غالب الظن أن هياكل الحكم الذاتي التي طوّرها الأكراد مؤخراً لن تتمكّن من الصمود في حال نجح بشار الأسد في استعادة السيطرة على كامل الأراضي السورية. بيد أن التشنّجات بين "حزب الاتحاد الديمقراطي" و"الجيش السوري الحر" تحمل خطراً واضحاً بتأزّم العلاقات بين العرب السنّة والأكراد في هذا الجزء من البلاد، فيما تجد جماعات مسيحية كبيرة نفسها عالقة في الوسط.

الاتهام الثاني الأساسي الذي يُوجَّه إلى "حزب الاتحاد الديمقراطي"، ولاسيما من جانب تركيا التي تزداد عصبيّةً، هو أن الحزب ليس أكثر من مجرد واجهة لـ"حزب العمّال الكردستاني". رسمياً، ينكر "حزب الاتحاد الديمقراطي" أن يكون له أيّ ارتباط من هذا القبيل نظراً إلى الضرر الذي يمكن أن يلحق بصورته. لكن حتى لو تجاهلنا أن بعض القادة الكبار في "حزب الاتحاد الديمقراطي" يتحدّرون من "حزب العمّال الكردستاني"، تعكس اللغة والرموز (وأكثرها وضوحاً للعيان صورُ زعيم "حزب العمال الكردستاني" المسجون عبدالله أوجلان)، والهياكل التنظيمية (ولاسيما وجود نساء مقاتلات في الرتب الدنيا)، تلك المستعملة في "حزب العمال الكردستاني". فضلاً عن ذلك، ليس واضحاً كيف تمكّن الأكراد السوريون من أن ينشئوا بمفردهم الإطار اللوجستي والبنيوي الضروري لتشكيل قوّة عسكرية فعلية من أكثر من 10 آلاف مقاتل. في الوقت نفسه، ليست هناك أدلّة كافية حتى الآن تثبت أن مقاتلين أكراداً يحاولون التسلّل إلى الأراضي التركية من سوريا. ففي حين تسعى القيادة في كلٍّ من "حزب الاتحاد الديمقراطي" و"حزب العمال الكردستاني" إلى حرمان تركيا من أيّ ذريعة للتدخّل المباشر (الذي أجازه البرلمان التركي في مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2012 من دون تحديد مكان حدوثه) تبقى الأولوية بالنسبة إلى هؤلاء القادة بناء هياكل تتمتّع بحكم ذاتي وإنشاء قوات عسكرية. تنسجم هذه الأولوية مع التحوّل الاستراتيجي الأوسع الذي يشهده "حزب العمال الكردستاني" منذ العام 2000، إذ تخلّى عن الدعوة إلى قيام دولة كردية مستقلّة وموحّدة، ويسعى بدلاً من ذلك إلى حكم ذاتي ضمن الحدود القائمة.

تبدو الفرصةُ المتاحةُ الآن لإنشاء منطقة كردية ثانية تتمتّع بحكم ذاتي (بعد العراق) - بما يسمح لتنظيمٍ تأسّس بعد "حزب العمال الكردستاني" بتسلّم إدارة الهياكل الخاصة بشبه الدولة الكردية، وكذلك للاضطلاع في مرحلة معيّنة بدور في التفاوض حول مستقبل سوريا

– فرصةً قيّمةً جداً إلى درجة أن الحزب لن يكون على الأرجح مستعداً للتفريط بها. فضلاً عن ذلك، فإنّ الأراضي الوعرة الواقعة في الشمال والشمال الغربي لجبال قنديل في شمال العراق، حيث مقرّ "حزب العمال الكردستاني"، تؤمّن منطلقاً أفضل من منطقة الحدود التركية-السورية لشنّ غزوات داخل الأراضي التركية، فالجزء الأكبر من المنطقة الحدودية يمكن الوصول إليه بسهولة، كما تسهل مراقبته نسبياً من الجانب التركي. لكن منذ اندلاع الأزمة في سورية، ينفّذ "حزب العمال الكردستاني" مزيداً من العمليات في جنوب شرق الأناضول، مع تسجيل زيادة لافتة في أعداد المقاتلين من أصل إيراني-كردي في صفوف الإصابات من الجانب الكردي، في حين أن "حزب الحياة الحرة الكردستاني " (PJAK)النسخة الإيرانية من حزب العمال الكردستاني) أوقف تقريباً عملياته على الأراضي الإيرانية. حتى أن بعض التقارير تورد نظريات تتحدّث عن نشوء تحالف استراتيجي بين "حزب العمال الكردستاني" وإيران في محاولة لممارسة ضغوط على تركيا، وتعزيز موقع الأسد من جديد. لكن حتى في غياب إعادة اصطفاف واضحة كهذه، كان محتّماً أن يؤدّي النزاع حول الأزمة السورية إلى تقويض التعاون الأمني التركي-الإيراني في المنطقة الحدودية. فإيران تعتبر أن تغاضيها عن التسلّل الكردي إلى تركيا يُقدّم لها فائدة مزدوجة تتمثّل في الضغط على رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان انتقاماً من دعمه للثورة السورية، وفي الوقت نفسه توجيه الجهود الانفصالية للأكراد المتململين في الداخل نحو مناطق أخرى.

لقد أضفت هذه التطوّرات على مايبدو ديناميكية جديدة على النزاع المستمرّ منذ وقت طويل على قيادة "حزب العمال الكردستاني"، بين مراد كارايلان وباهوز أردال/فهمان حسين (الذي غالباً مايُشار إليه بـ"الدكتور باهوز") الذي كان قائد "قوات الدفاع الشعبي" من 2004 إلى 2009 قبل أن يطرده كارايلان. يبدو أنّ أردال، وهو قائد شاب يدعم العمل العسكري، عاود نشاطه في العام 2011، بعدما أتاحت الأحداث في سوريا هامشاً أكبر لاعتماد المقاربة العسكرية. من الواضح أن الوقت والسنّ يصبّان في مصلحة أردال (شرط أن ينجح كما فعل حتى الآن في النجاة من القبض عليه أو من القتل في المعركة)، كما تؤدّي خلفيته السورية دوراً في هذا المجال، في هذه المرحلة الزمنية حيث من المحتّم أن تقود سيطرة الأكراد على شبه دولة خاضعة لهم إلى تعزيز ثقل العنصر السوري في الهيكلية العامة لـ"حزب العمال الكردستاني". ولذلك، يُتوقَّع أن تساهم الأزمة السورية في التعجيل في حدوث تغيير في الجيل القيادي داخل "حزب العمال الكردستاني"، بحيث تنتقل دفّة القيادة إلى أشخاص أصغر سناً وأكثر راديكالية يخوّلهم موقعهم الحالي ممارسة ضغوط عسكرية على تركيا من جهة، وإثبات قدرتهم على المحافظة على الاستقرار في خضم الفوضى من جهة أخرى.

وما الجهود التي تبذلها تركيا مؤخراً لإعادة إطلاق المفاوضات مع زعيم "حزب العمال الكردستاني" المسجون، عبدالله أوجلان ، سوى انعكاس في جزء منها لحجم المخاوف التركية من النوايا التي يخبّئها الحزب، وللحاجة الملحّة إلى كبح عناصره الأكثر تشدّداً. لاتمتلك تركيا الكثير من الخيارات الأخرى لمعالجة هذا الوضع الذي تتحمّل هي نفسها جزءاً من المسؤولية في التسبّب به، وذلك من خلال موقفها المتشدّد من نظام الأسد، وسياستها في قمع الأكراد. فلم يتبقَّ لأي من حلفائها في جنوب الحدود - "الجيش السوري الحر" أو مسعود البرزاني - طاقات كبيرة يستطيع توظيفها لممارسة ضغوط على "حزب العمال الكردستاني" أو "حزب الاتحاد الديمقراطي". ومن شأن شنّ اجتياح واسع النطاق داخل الأراضي السورية (أو العراقية) أن يؤدّي إلى حشد السكّان المحليين خلف "حزب العمال الكردستاني"، وإلى زجّ القوات التركية في حرب عصابات في أرض أجنبية وشديدة العدوانية؛ وفي مثل هذه الأوضاع نادراً ماتسير الأمور على مايرام بالنسبة إلى الجيوش النظامية. لكنه قد يكون السيناريو المفضل بالنسبة إلى "حزب العمال الكردستاني."

المصدر, كارنيغي

ضربات واشنطن في الشرق الأوسط غير مفيدة وتشوه صورتها

إزفيستيا

(اللغة الانجليزية) 05 شباط 2024

نص المادة: يقول تقرير نشرته صحيفة "إزفيستيا" الروسية إن أميركا فشلت في تغيير الوضع في الشرق الأوسط، والهجمات الواسعة النطاق التي تستهدف بها الدول ذات السيادة بالمنطقة لا تؤدي إلا إلى تشويه صورتها.

وتناولت كاتبة التقرير أناستازيا كوستينا تأثير الهجمات التي شنتها الولايات المتحدة على العراق وسوريا واليمن، كلا على حدة، لتؤكد أنها ذات تأثير عكسي على مصالح أميركا في المنطقة، مضيفة أن جميع هذه الهجمات تستهدف دعم إسرائيل.

وأوضحت أن الوضع في البحر الأحمر، على الرغم من العملية الواسعة النطاق التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد الحوثيين، فإنه لم يتغير بعد، ويواصل الحوثيون مهاجمة السفن وتستمر شركات النقل في تغيير مسارها.

- الضربات الغربية ضد الحوثيين لم تهزمهم

وأضافت أن الضربات الأميركية والبريطانية ضد الحوثيين لم تؤد إلى هزيمة عسكرية أو سياسية لهم، وأنها غير كافية لزعزعة توازن القوى داخل الصراع اليمني. وعلى الرغم من الهجمات على البنية التحتية، فإن الحوثيين يعملون حاليا على تعزيز سمعتهم في الداخل وفي جميع أنحاء العالم العربي.

وقالت إن الضربات الأميركية على 85 هدفا في العراق وسوريا -التي أعلن منسق الاتصالات الإستراتيجية لمجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي أنه تم اختيارها لإضعاف وتقويض قدرات الحرس الثوري الإيراني والجماعات التي يمولها ويدعمها- لن تحقق أهدافها، بل ستزيد خطر التصعيد في الشرق الأوسط.

- تشويه صورة أميركا

وأشارت الكاتبة إلى ما قالته وزارة الخارجية الروسية من أن هذه الضربات في سوريا والعراق أظهرت الطبيعة العدوانية للسياسة الأميركية في المنطقة وتجاهلها للقانون الدولي.

وأضافت أن إيران قد ترد بأعمال عدائية فعلية يجهل العالم حدودها. وحتى الوقت الراهن، اقتصر رد فعل طهران على التصريحات الرسمية مثل تشديد الخارجية الإيرانية على أن هذه الهجمات ستزيد من توريط الحكومة الأميركية في شؤون المنطقة، واصفة إياها بالمغامرات التي تهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي.

ونقلت عن غريغوري لوكيانوف، الباحث في مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الدراسات الشرقية في موسكو قوله إن أميركا لم تعلن عن أي "خطوط حمراء"، لكن المرجح أنها لن توجه ضربات مباشرة ضد إيران، إذ لم يسمح أي زعيم سياسي أميركي مسؤول، منذ 2015، بمثل هذا الخيار.

- مرحلة تشتيت

كذلك أشارت الكاتبة إلى سحب إيران، الأسبوع الماضي، قوات الحرس الثوري من مواقع سورية، قائلة إنه يعني، حسب لوكيانوف، انتقال إيران إلى "مرحلة التشتيت" لتقليل تأثير الضربات الأميركية.

ونسبت كوستينا إلى الباحث الكبير في مركز الدراسات العربية والإسلامية بمعهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، رسلان محمدوف، قوله إن التصعيد الأميركي في الشرق الأوسط متحكم فيه، بحيث تدرك قيادات إيران والعراق واليمن وسوريا الاتجاه العام للتصعيد فحسب، مضيفا أن هناك ديناميكية علاقات أميركية-إيرانية لها قواعدها الخاصة، وإن كانت غير مكتوبة وتقوم على عدم رغبة الطرفين في توجيه ضربات مباشرة.

- انسحاب أميركي من العراق

وأورد التقرير أن من نتائج الضربات الأميركية على العراق أن أعلنت بغداد رغبتها في انسحاب كامل للقوات الأميركية. وأكد محمدوف أن جميع الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة في المنطقة جزء من إستراتيجية عالمية لدعم إسرائيل، التي امتد صراعها مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالفعل إلى ما هو أبعد من قطاع غزة.

المصدر,ترجمة الجزيرة نقلاً عن إزفيستيا

إمبراطورية إيران القتالية في الشرق الأوسط

معهد واشنطن

أندرو جيه. تابلر

(اللغة الانجليزية و العربية) 03 شباط 2024

نص المقال: كلما زادت الجمهورية الإسلامية والجماعات الوكيلة لها من تصعيدهم ضد الولايات المتحدة وإسرائيل، كلما زادت مخاطر ارتكاب خطأ ما.

على مدى عقود من الزمن، قامت جمهورية إيران الإسلامية بتنظيم ودعم ميليشيات يهيمن عليها أعضاء من الطوائف الشيعية في الدول العربية. وقامت جميعها بذلك باسم مقاومة إسرائيل - إلى حين اندلاع الانتفاضات العربية عام 2011 والاضطرابات التي أعقبتها في سوريا والعراق وخارجهما. وخلال تلك الفترة، تم تشويه سمعة الميليشيات المدعومة من إيران، مثل "حزب الله" اللبناني، بشكل فظيع عندما قالت إنها قتلت إخوانها العرب والمسلمين أثناء محاولتها دعم حلفاء طهران، وأبرزهم بشار الأسد في سوريا. وأدى ذلك في النهاية إلى خلق المساحة الاستراتيجية والدبلوماسية للدول العربية وإسرائيل (والولايات المتحدة) لتوسيع "اتفاقيات كامب ديفيد" ونحو "اتفاقيات أبراهيم"، مما أدى إلى إعادة ترتيب المصالح العربية والإسرائيلية ضد محاولة إيران توسيع نفوذها في المنطقة عبر وسائل العنف.

ثم جاء هجوم "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي حين لطالما دعمت إيران الجماعات "التي تقاوم" إسرائيل مثل "حماس"، إلّا أن التقارير الأولية أشارت إلى أن توقيت الهجوم وشدته فاجآ طهران. ولكن إيران، على غرار خصمها الولايات المتحدة، لم تريد حرباً إقليمية أوسع نطاقاً.

- تصعيد مدروس

بعد مرور أربعة أشهر (منذ هجوم "حماس" والحرب الذي أعقبته)، تُظهر نظرة فاحصة أن إيران منخرطة في تصعيد أكثر قياساً وتعمّداً، وهو يهدد الآن بالتوسع مع استمرار إسرائيل في هجومها على غزة. وفي أعقاب هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وخاصة بعد الهجوم القاتل على المستشفى الأهلي في 17 تشرين الأول/أكتوبر، كثفت الميليشيات المدعومة من إيران هجماتها في جميع أنحاء المنطقة، ليس ضد إسرائيل فحسب، بل ضد الولايات المتحدة أيضاً. وقد بدأ ذلك بهجمات "حزب الله" عبر الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، مما أدى إلى إخلاء المجتمعات الحدودية على كلا الجانبين، وأعقبتها ضربات يومية من قبل الميليشيات الشيعية ضد القوات الأمريكية في سوريا والعراق، ومن ثم هجمات الحوثيين بالصواريخ والطائرات المسيرة على حركة الشحن في البحر الأحمر.

وتوسعت الهجمات في الجبهات الثلاث، وتزامنت الفترة الوحيدة من الهدوء الجزئي في العراق وسوريا والحدود اللبنانية - الإسرائيلية مع وقف إطلاق النار في غزة الذي استمر لمدة أسبوع. أما المقاتلون الحوثيون اليمنيون، فقد واصلوا من جانبهم هجماتهم البحرية في البحر الأحمر بلا هوادة. ووفقاً لإحصائيات زملائي في "معهد واشنطن"، أدت مئات الهجمات على طول الحدود اللبنانية - الإسرائيلية إلى إجلاء آلاف اللبنانيين والإسرائيليين من منازلهم. وفي غضون ذلك، أسفر أكثر من 180 هجوماً ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين، وإصابة العشرات، وشنّ ما لا يقل عن 10 ضربات أمريكية مضادة.

وفي الأسبوع الماضي، أدى هجوم شنته "كتائب حزب الله" المدعومة من إيران في العراق إلى مقتل ثلاثة جنود أمريكيين في قاعدة بالأردن. ورداً على ذلك، هاجمت الولايات المتحدة أكثر من 80 هدفاً في العراق وسوريا تابعاً للجماعات الوكيلة المدعومة من إيران و"الحرس الثوري الإيراني". وأخيراً، أدت العشرات من هجمات الحوثيين ضد السفن في البحر الأحمر إلى قيام الولايات المتحدة بتنفيذ بعض أكبر الضربات الجوية التي نفذتها إدارة بايدن حتى الآن.

- تعزيز الصورة

تحاول طهران حالياً تعزيز صورتها كداعم لـ"المقاومة"، لاستعادة بريقها الذي كانت عليه قبل "الربيع العربي". وبينما تواصل إيران وحلفاؤها في الدعوة إلى تحرير القدس والأراضي الفلسطينية من الاحتلال الإسرائيلي، يبدو تصعيدهم التدريجي أكثر تصميماً على استخدام ميليشياتهم المختلفة لزيادة التكاليف التي تتحملها إسرائيل من مواصلة هجومها على غزة، فضلاً عن التكاليف التي يتحملها حلفاء إسرائيل الأمريكيون. ولكن بدلاً من دفع الولايات المتحدة إلى التراجع من المنطقة أو الخروج منها، قد ترغم هجمات الميليشيات الرئيس الأمريكي بايدن - الذي من المرجح أن يواجه الرئيس السابق دونالد ترامب في انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر - على التصعيد مع طهران لكي لا يبدو أكثر ضعفاً من سلفه. وحتى الآن، نجحت استراتيجية الجهة الوكيلة غير الحكومية في تجنب القيام بعمل عسكري إسرائيلي أوسع نطاقاً في جنوب لبنان، والذي يمكن أن يشكل تهديداً لترسانة "حزب الله" من الصواريخ والقذائف، ولا يتمثل هدفه الاستراتيجي في تحرير فلسطين بقدر ما يتمثل في ردع أي هجوم إسرائيلي على إيران وبرنامجها النووي ومصالحها في جميع أنحاء المنطقة. ولكن مع زيادة اللغة الأكثر دقة وعدوانية التي تستخدمها إسرائيل، والتي تطالب "حزب الله" بسحب "وحدة الرضوان" عبر الحدود من مناطق جنوب نهر الليطاني، يتزايد خطر الخطأ وسوء التقدير يوماً بعد يوم - وهو الذي أدى إلى اندلاع الحرب في عام 2006.

ومع ذلك، قطعت طهران حالياً شوطاً أبعد بكثير في برنامجها النووي، مما يعني أن قدرات الردع لدى "حزب الله" أصبحت أكثر أهمية بالنسبة لطهران مما كانت عليه قبل 18 عاماً. وبينما لا تزال وسائل الإعلام مليئة بالتقارير التي تفيد بعدم رغبة إيران وإسرائيل والولايات المتحدة في اندلاع حرب أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط، إلّا أن المزيد من التحليلات تشير إلى مؤشرات متنامية على وقوع ذلك.

ويظل الدمار المتبادل المؤكد، الذي حافظ على السلام على طول الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وعبر الخليج العربي، عاملاً قوياً في حسابات كل عاصمة. ويعتقد كل طرف أنه يقف على الجانب الآخر من سلم التصعيد، وأنه يعرف الخطوة التالية للطرف الآخر. ولكن كلما زاد التصعيد من قبل أحد الطرفين، كلما تعاظم خطر الأخطاء والانزلاق، مع ما يترتب على ذلك من عواقب عميقة على توازن القوى في الشرق الأوسط وخارجه.

المصدر: معهد واشنطن

إيران لن تتراجع أمام بايدن.. وهذه هي الأسباب

ناشيونال إنترست

دوف س. زاخيم

(اللغة الانجليزية) 05 شباط 2024

نص المقال: تتصرف إيران وكأنها ملاذ آمن لأنها نجحت حتى الآن في ردع أي هجوم أمريكي على أراضيها، لأن واشنطن تكتفي بمهاجمة حلفاء طهران فقط خارج الأراضي الإيرانية، وطالما استمرت طهران في القيام بذلك، فإنها لن تتوقف عن دعم وكلائها، وهم بدورهم سيواصلون مهاجمة القوات الأمريكية.

ما سبق كان خلاصة تحليل نشرته مجلة "ناشيونال إنترست" الأمريكية، وكتبه دوف زاخيم، نائب رئيس معهد أبحاث السياسة الخارجية، والمستشار في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، وعضو في المجلس الاستشاري للمصلحة الوطنية، وهو وكيل سابق لوزير الدفاع ونائب وكيل وزارة الدفاع الأمريكية.

- تأخر الرد الأمريكي

ويرى الكاتب أن الفترة التي استغرقتها واشنطن للرد العسكري على هجوم "البرج 22" كان هدفه إعطاء الفرصة لإيران أن تستعد وتسحب وكلائها المهمين من مواقعهم في سوريا والعراق.

وحث بعض المنتقدين واشنطن على الانتقام من إيران نفسها، ويرون أن الضربات ضد وكلائهم في العراق وسوريا واليمن لم تردعهم ببساطة عن مواصلة هجماتهم على القوات الأمريكية، وفي حالة الحوثيين، على الشحن الدولي.

وردت الإدارة بالتأكيد على أن الهجوم على أهداف إيرانية من شأنه أن يعجل بحرب أوسع في الشرق الأوسط، وهو ما تسعى إلى تجنبه.

- الردع الذاتي

وينتقد الكاتب نظرية "الردع الذاتي" التي تنتهجها واشنطن، والذي استخدمته مع أوكرانيا في حربها ضد روسيا، حيث دفع الخوف من إطلاق موسكو للأسلحة النووية دفع واشنطن إلى الامتناع عن تسليم الأسلحة التي كانت كييف في أمس الحاجة إليها لعدة أشهر. وعندما قدمت أمريكا في وقت لاحق أنظمة مثل أنظمة الدفاع الجوي باتريوت، والمركبات المدرعة، وصواريخATACMS ، فشلت تهديدات بوتين في يوم القيامة في التحقق.

ويمكن القول إن الإدارة تبدي نفس السلوك المتردد في التعامل مع طهران، رغم أن إيران، على النقيض من روسيا، ليست قوة نووية عظمى. ومع ذلك، فإن إيران، مثل روسيا، تعمل على ردع الولايات المتحدة الأقوى بكثير.

وفي الواقع، تمارس طهران شكلاً من أشكال الردع عن طريق الإنكار، والذي تعرّفه دراسة أجرتها مؤسسة راند بأنه "ردع أي إجراء من خلال جعله غير ممكن أو من غير المرجح أن ينجح، وبالتالي حرمان المعتدي المحتمل من الثقة في تحقيق أهدافه"، يقول الكاتب.

الخوف من الحرب الواسعة

ويضيف الكاتب أن الولايات المتحدة لديها القدرة على التحرك ضد إيران.

ومع ذلك، فإن خوفها من حرب أوسع نطاقاً، خاصة خلال العام الانتخابي الحالي، أدى إلى افتقار الإدارة إلى "الثقة في تحقيق أهدافها."

وببساطة، يدرك البيت الأبيض، الذي أصبحت آفاقه الانتخابية مهزوزة بالفعل، أنه لا يستطيع تحمل المجازفة بشن حرب أخرى في الشرق الأوسط.

ويمضي بالقول: إن فكرة أن دولة أضعف نسبيًا مثل إيران يمكنها ردع الولايات المتحدة هي فكرة يصعب حتى على منتقدي واشنطن التفكير فيها. ومن ثم، فهم يستخدمون مصطلح "الردع الذاتي" بدلاً من ما يمكن تسميته بشكل أكثر دقة "الردع الإيراني."

ويردف: مع ذلك، فإن واقع الأزمة الحالية في الشرق الأوسط هو أن الميليشيات المدعومة من إيران ترفض الانصياع لإرادة واشنطن على الرغم من الهجمات المتزايدة على منشآتها العسكرية وأفرادها.

ويختم قائلا: في الوقت نفسه، تتصرف إيران نفسها وكأنها ملاذ آمن لأنها نجحت حتى الآن في ردع أي هجوم أمريكي على أراضيها.

وطالما استمرت طهران في القيام بذلك، فإنها لن تتوقف عن دعم وكلائها، وهم بدورهم سيستمرون في مهاجمة القوات الأمريكية والسفن المتحالفة والدولية في تحد للتهديدات الأمريكية والضربات العسكرية، بغض النظر عن عدد مرات مثل هذه الهجمات.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: ناشيونال انترست

الإعلام التركي يرسم صورة للسوريين تسبب التحيز الاجتماعي

يني شفق

(اللغة التركية) 07 شباط 2024

نص المقال: إن تمثيل السوريين في وسائل الإعلام التركية بشكل نمطي، كلاجئين ضحايا أو كتهديد اقتصادي أو مجرمين، يؤدي إلى سوء الفهم والتمييز ضدهم، والذي قد ينتهي بأعمال عنف.

وأوضحت الصحيفة في مقال يدرس كيفية تمثيل السوريين في وسائل الإعلام التركية وتأثير ذلك على المجتمع، أن المجموعات المهيمنة في المجتمع تُمثّل بصفات إيجابية، بينما تُربط الأقليات العرقية والدينية والمهاجرون واللاجئون بصفات سلبية بسبب اختلافاتهم.

وقالت رئيسة قسم العلوم الإنسانية بكلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية بجامعة إيشيك، الدكتورة مزيين باندر، إن الجماعات الغالبة في المجتمع تُرتبط بقيم إيجابية عند تمثيلها في وسائل الإعلام، بينما تُرتبط الأقليات العرقية والدينية، المهاجرون، واللاجئون بخصائص سلبية بسبب اختلافاتهم.

ولفتت باندر الانتباه إلى التمييز بين الجماعات الغالبة (المواطنون) والأقليات في المجتمع، قائلة: "يتم تحديد مجموعتين منفصلتين كـ "الآخر" و"نحن".. في الواقع، الجماعة التي تمثل الغالبية ليست متجانسة، لكن المجتمع يذوب الاختلافات من أجل الاندماج الاجتماعي. وبهذا، يتم تمثيل الجماعة الغالبة من خلال القواسم المشتركة، بينما تُمثل الجماعة الأقلية من خلال الاختلافات. يُظهر الأقلية وكأنهم متشابهون فيما بينهم لكنهم "مختلفون عنا". نتيجة لذلك، يتم بناء مسافة اجتماعية بين "نحن" و"الآخرون" من خلال التمثيل."

تحدثت باندر لصحيفة يني شفق عن طريقة تمثيل السوريين في تركيا "بشكل مماثل"، مشيرة إلى أن السوريين الذين يخضعون للحماية المؤقتة غالبًا ما يُشار إليهم كلاجئين، طالبي لجوء، أو مهاجرين.

وواصلت قائلة: "يُنظر إلى السوريين كأشخاص بحاجة إلى المساعدة، متضررين أو يشكلون تهديدًا. السوريون الذين فروا من الحرب إلى تركيا، خاصة في السنوات الأولى من الحرب، كان يُنظر إليهم كضحايا الحرب وضيوف مؤقتين، لكن عدم تحقيق السلام في سوريا، وتأخر العودة وبقائهم في تركيا تحولت تصورات الضحية في الرأي العام تدريجيًا إلى تصورات التهديد. الآن، غالبًا ما يتم تمثيلهم كتهديدات اقتصادية تستهلك موارد البلاد أو كأشخاص متورطين في الجريمة."

وبشأن تمثيل السوريين في المجتمع ذكرت باندر: "هناك أشخاص بين السوريين ذوي مستوى تعليمي عالي، معلمين، أصحاب أعمال، أشخاص تأقلموا مع المجتمع ويساهمون فيه، لكننا نرى هؤلاء السوريين في وسائل الإعلام بشكل نادر. لأنهم لا يُظهرون، لا يُلاحظ مساهماتهم في المجتمع ويُنظر إليهم بشكل سلبي من قبل المجتمع، وعادةً ما يتم تمثيلهم بشكل نمطي وسلبي."

ولفتت باندر الانتباه إلى أن السوريين لديهم وصول محدود إلى المنصات التي يمكنهم من خلالها تمثيل أنفسهم، وقدمت هذا التقييم: "من المهم للسوريين أن يتمكنوا من إعلان مشاكلهم، والبحث عن حلول، وبناء شبكات اجتماعية من خلال منصات التواصل الاجتماعي."

في حين أشارت إلى أنه إذا كان الهدف (من الوجود في منصات التواصل الاجتماعي) هو تقليل المسافة الاجتماعية بينهم وبين الجمهور، فمن المهم أن يتمكنوا من تمثيل أنفسهم في وسائل الإعلام الرئيسية. يجب أن يتم تضمين وجهات نظرهم في الأخبار وبرامج النقاش حول مواضيع اللاجئين أو المهاجرين. يجب على الناشر المسؤول أن يشرك جميع الأطراف في النقاش لكن هذا غالبًا ما يتم إهماله في وسائل الإعلام الرئيسية."

وذكرت باندر أن عدم منح السوريين حق الكلام وتصنيفهم من قبل وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر سلبًا ليس فقط على السوريين ولكن على المجتمع ككل، مشيرًة إلى أن التصنيفات الموجهة نحو اللاجئين في وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى خطاب الكراهية.

ونبّهت إلى خطورة تحول خطابات الكراهية إلى أعمال عنف، مع انتشار المعلومات الخاطئة الموجهة ضد السوريين بسرعة بسبب التضليل والدعاية.

وقالت باندر: "هذه الانطباعات تنعكس على العلاقات الاجتماعية بين الجماعات، مما يؤدي إلى سوء معاملة هؤلاء الأشخاص في المجتمع أو استبعادهم. يجب أن ننتبه بشكل خاص إلى إمكانية أن تتحول فيها خطابات الكراهية إلى أعمال عنف. وأن التمثيل يؤدي إلى تأثيرات ونتائج حقيقية للمجتمع."

وقدمت باندر العديد من الحلول بشأن تمثيل السوريين في وسائل الإعلام، متحدثة عن النهج الذي يحمي حقوق الأقليات والمجموعات المحرومة مثل الأطفال، كبار السن، واللاجئين. وشددت على الحاجة إلى التركيز على ممارسات التمثيل والنشر التي تعزز تطوير التعاطف مع المجموعات المحرومة في المجتمع قائلة: "من الضروري تعزيز المبادرات التي تدعم تطوير الوعي والتعاطف بأن الأشخاص الذين نعممهم بالعديد من المصطلحات المختلفة مثل اللاجئين، طالبي اللجوء، والمهاجرين هم في الواقع أشخاص عاديون مثلنا."

وختمت رئيسة قسم العلوم الإنسانية بكلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية بجامعة إيشيك بالإشارة إلى أهمية قدرة السوريين على التعبير عن أنفسهم لتطوير التعاطف في المجتمع، قائلة: "لقد أشرت إلى أهمية قدرة السوريين على التعبير عن أنفسهم لتطوير التعاطف، لكن في بيئة لا تكون فيها العلاقات بين المجموعات صحية، قد لا يؤدي ذلك دائمًا إلى نتائج إيجابية. وقد تستبعد المجتمعات وتهمش السرديات التي تقدمها الجماعات.. وقد يكون من المفيد إبراز أشخاص محترمين ومعروفين وموثوق بهم في المجتمع لخلق الوعي".

(ترجمة موقع سوريا)

المصدر: بني شفق

مسؤولون أمميون: التصعيد في سوريا مرتفع ومعاناة المدنيين تتفاقم

نيويورك تايمز

(اللغة الانجليزية) 02 شباط 2024

نص المادة: قال مسؤولون أمميون، إنه على الرغم من الحرب والمعاناة المتواصلة للفلسطينيين، والتي أثارت غضب العالم، إلا أن ما يحدث من تصعيد في سوريا، لا يلاحظه أحد خارج المنطقة.

وقال كل من رئيس لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في سوريا، باولو بينهيرو، وعضوي اللجنة هاني مجلي ولين ويلتشمان، بمقال في نيويورك تايمز، ترجمته "عربي21"، إن سوريا أيضا بحاجة ماسة إلى وقف العنف، لكن بدلا من ذلك، أصبحت الحرب المستمرة منذ أكثر من 12 عاما هناك أكثر حدة، وتمتد الآن على خمس جبهات في مشهد مشكل من الصراع.

وتقاتل قوات النظام السوري، والقوات الروسية جماعات المعارضة المسلحة في الشمال الغربي، ويقوم تنظيم الدولة بتصعيد هجماته في أنحاء البلاد، وتهاجم تركيا القوات التي تقودها وحدات كردية، في شمال شرق البلاد، وتقاتل القوات التي تقودها الوحدات الكردية القبائل المحلية، والولايات المتحدة وإسرائيل تردان على القوات المرتبطة بإيران.

وفي ظل الاضطرابات التي تعيشها المنطقة، فإن بذل جهد دولي مخصص لاحتواء القتال على الأراضي السورية أمر ضروري. إن أكثر من عقد من إراقة الدماء يحتاج إلى نهاية دبلوماسية. ومن شأن الهدنة الدائمة في غزة أن تؤدي أيضا إلى تهدئة الوضع في سوريا إلى حد كبير، مما يقلل من التوترات بين القوى الأجنبية - بما في ذلك الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران من خلال وكلائها - التي تنشط عسكريا داخل البلاد.

وفي حمص، غرب سوريا، أدى هجوم بطائرة مسيرة شنه مهاجمون مجهولون إلى مقتل وإصابة العشرات من الطلاب العسكريين وأفراد أسرهم وغيرهم في حفل تخرج في الكلية العسكرية يوم 5 تشرين الأول/ أكتوبر.

ونفذ جيش النظام والقوات الروسية، التي تدعم بشار الأسد، هجوما بطائرة مسيرة، ورد الأسد بمهاجمة ما لا يقل عن 2300 موقع في الشمال الغربي الذي تسيطر عليه المعارضة، بما في ذلك المدارس والمستشفيات والأسواق ومخيمات السوريين الذين أجبروا على ترك منازلهم.

وقد اضطر نحو 120 ألف شخص إلى الفرار، وكان العديد منهم قد نزحوا أصلا عدة مرات، بما في ذلك بسبب الزلزال الضخم الذي حدث في شباط/ فبراير الماضي، كما أصيب أو قُتل ما لا يقل عن 500 مدني في الحوادث التي تتبعتها لجنتنا منذ تشرين الأول/ أكتوبر.

وتضمنت الأسلحة ذخائر عنقودية محظورة دوليا، وهي أنماط مدمرة مستمرة وثقتها لجنتنا منذ بدء الحرب الأهلية في سوريا في عام 2011. وفي الماضي، أثارت هذه الاكتشافات غضبا واسع النطاق.

كما يقوم تنظيم الدولة بتصعيد نشاطه القاتل داخل سوريا، حيث يهاجم أهدافا مدنية وعسكرية على حد سواء، ويستمر في إظهار قدرته العملياتية وأيديولوجيته المتطرفة.

وفي الوقت نفسه، في شمال شرق البلاد، سرعت القوات التركية عملياتها ضد ما يعرف بقوات سوريا الديمقراطية، المصنفة لدى أنقرة منظمة إرهابية، وتقاتل نفس المجموعة أيضا القبائل المحلية في دير الزور، أكبر مدينة في شرق سوريا، في صراع تغذيه المظالم القديمة من فشل الإدارة المحلية التي تقودها الوحدات الكردية في توفير الخدمات الأساسية أو تأمين الحقوق الأساسية. ولا تزال الوفيات بين المدنيين التي أعقبت ذلك غير محسوبة.

والأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن التوترات الإقليمية المتصاعدة الناجمة عن العدوان على غزة أدت إلى زيادة الهجمات على الأراضي السورية من قبل إسرائيل والمليشيات الإيرانية.

وتعرضت القواعد الأمريكية في سوريا للهجوم أكثر من 50 مرة من قبل المليشيات منذ أكتوبر. قبل وقت طويل من هجوم 28 كانون الثاني/ يناير في الأردن الذي أسفر عن مقتل ثلاثة من أفراد الخدمة الأمريكية، شنت الولايات المتحدة ضربات انتقامية على منشآت يقال إن الجماعات المرتبطة بإيران تستخدمها، وأدت عمليات القتل في الأردن إلى موجة جديدة من الهجمات الأمريكية في سوريا والعراق واليمن، مما يثير مخاوف من نشوب صراع أوسع نطاقا.

ومن ناحية أخرى، أدت الضربات الجوية الإسرائيلية، التي تستهدف ظاهريا الأصول المرتبطة بإيران، إلى إخراج المطارات المدنية السورية، التي تشتد الحاجة إليها لتسليم المساعدات الإنسانية، من الخدمة بشكل متكرر.

وفي خضم كل هذا، يواجه السوريون صعوبات متزايدة لا تطاق. ويحتاج ما يقرب من 17 مليونا منهم إلى المساعدات الإنسانية مثل الغذاء والماء والرعاية الطبية. ومع ذلك، فإن عمليات تسليم المساعدات معلقة بخيط رفيع، وتعتمد على تعسف الحكومة السورية وتعوقها العقوبات. وفي الوقت نفسه، أجبر النقص الحاد في أموال المانحين برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة على تعليق المساعدات الغذائية المنتظمة في سوريا، مما عرض الملايين للجوع.

لقد أودت إحدى الحروب الأهلية الأكثر وحشية في هذا القرن بحياة أكثر من 300 ألف مدني في سوريا خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية. وليس من المستغرب أن يصل عدد السوريين الذين يطلبون اللجوء في أوروبا في تشرين الأول/ أكتوبر إلى أعلى مستوى له منذ سبع سنوات.

حتى الآن، تم ارتكاب كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي تغطيها المحكمة الجنائية الدولية تقريبا في سوريا: الاستهداف المتعمد للمستشفيات والعاملين في المجال الصحي، والهجمات المباشرة والعشوائية على المدنيين (بعضها يتضمن أسلحة كيميائية) تحت ستار محاربة

"الإرهابيين"، عمليات إعدام بإجراءات موجزة وتعذيب واختفاء قسري لعشرات الآلاف من الأشخاص. أضف إلى ذلك الإبادة الجماعية للإيزيديين التي لم تتم معالجتها إلى حد كبير خلال فترة حكم تنظيم الدولة في أجزاء من سوريا.

إن عدم احترام حقوق الإنسان الدولية الأساسية والقانون الإنساني الدولي في سوريا منذ فترة طويلة لا يؤدي إلى قتل وتشويه الضحايا من جميع أطراف النزاع فحسب، بل يؤدي أيضا إلى تآكل جوهر نظام الحماية الدولي. إننا نشهد مثل هذا التجاهل للقانون الدولي في قائمة متزايدة من الصراعات - بما في ذلك في أوكرانيا والسودان والآن في غزة.

ويتعين على الدول الأعضاء أن تتحرك بشكل عاجل لوقف هذا التوجه المثير للقلق. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر، أمرت محكمة العدل الدولية سوريا بوقف التعذيب. في السنوات الأخيرة، أدان المدعون العامون في أوروبا أكثر من 50 من مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في سوريا. ويجب مواصلة هذه الجهود ودعمها وتوسيع نطاقها فيما يتعلق بالفظائع المرتكبة ليس فقط في سوريا، بل في كل مكان.

(ترجمة عربي 21)

المصدر: نيويورك تايمز

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces